

# الْكَفِيلُ



أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية - وحدة الدراسات والنشرات في العتبة العباسية المقدسة



## يا غريب الطفو

السيد حيدر الحلبي

فخل حشائ وأحزانها  
ن شفت آل مروان أضفانها  
وأرضت بذلك شيطانها  
فجاءته تسحب طفانها  
ج وغضي النجود وغيطانها  
ولازمت الطير أو كانها  
ع يثنى بمضيه وحادتها  
ن وقد صرت الحرب أسناثها  
ت نفس أبي العز إذعانها  
فنفس الأبى وما زانها  
ن فبالموت تخلع جثمانها  
م وفخراً يُزيّن لها شانها  
به عرك الموت فرسانها  
ء حمراء تلحف أعنانها  
ة رجيف يزّلزل ثهلاًها  
إذا ململ الرعب أقرانها  
إذا غير الخوف ألوانها  
وشييد بالسيف بنيانها  
له أخلت الخيُل ميدانها  
ه فتاة تواصل خلصانها  
به أشكال السمر خرصانها  
ح طروب النقيبة جذلانها  
ح تحلي الدما منه مُرانها  
ة يختطف الرعب ألوانها  
صريعاً يجبن شجاعتها  
ف توسد خديك كثبانها  
ومطعام فهر ومطعاتها

ترك حشاك وسلوانها  
كفاني ضنى أن ترى بالحسى  
فأغضبت الله في قتلها  
عشية أنهضها بغياً  
بجمع من الأرض سد الفرو  
وطا الوحش إذ لم يجد مهرباً  
وحافت بمن حيث يلقى الجمو  
وسامته يركب إحدى اثنين  
فإماماً يرى مدعناً أو تمو  
فقال لها: اعتمدي بالإبا  
إذا لم تجد غير لبس الهوا  
رأى القتل صبراً شعار الكرا  
فশمر للحرب في معركٍ  
 فأضرمها لعنان السماء  
ركيئن وللأرض تحت الكما  
أقر على الأرض من ظهرها  
تزيد الطلقة في وجهه  
ولما قضى للعلى حقها  
ترجلَ للموت عن سابق  
كأن المنية كانت تدب  
جلتها له البيض في معركٍ  
فبات بها تحت ليل الكفا  
وأصبح مشتجرًا للرما  
عفيراً متى عاينته الكما  
فما أجلت الحرب عن مثله  
غريبًا أرى يا غريب الطفو  
الست زعيم بني هاشم

﴿وَمَثُلَ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثُلِ الَّذِي  
يَنْعِقُ مَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنَدَاءً صُمْ بُكْمُ  
عُمَى فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ البقرة: ١٧١.

في هذه الآية (تشبيه) بلغ وهو من أسمى فنون البلاغة، وللتتشبيه في اللغة العربية أربعة أركان، فإذا قيل: زيد كالأسد في الشجاعة، فزيد يسمى مشبه، والكاف حرف التشبيه، والأسد مشبه به، وفي الشجاعة وجه المشبه، وفي الآية الكريمة حذف جزء من المشبه وهو المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه، والتقدير: ﴿وَمَثُل﴾ داعي ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ والمشبه به هو ﴿كَمَثُلَ الَّذِي يَنْعِقُ﴾ أي يصبح ﴿بَمَا﴾ أي بالحيوان الذي ﴿لَا يَسْمَعُ  
إِلَّا دُعَاءً وَنَدَاءً﴾ أي لا يسمع إلا صوتاً لا يفهمه، والمعنى: أن مثل الذين كفروا في دعائك إياهم للإيام كمثل الناعق بالبهائم التي لا تفهم وإنما تسمع الصوت، فكما أن الأعماء لا يحصل لها من دعاء الراعي إلا السمع دون تفهم المعنى، فكذلك الكفار لا يحصل لهم من دعائك إياهم إلى الإيام إلا السمع دون تفهم المعنى، لأنهم يعرضون عن قبول قوله وينصرفون عن تأمله، فيكونون بمنزلة من لم يعقله ولم يفهمه، فهم (صم) لا يسمعون الحق، والصم جمع الأصم وهو الذي ولد أطرش، (بُكْمٌ) لا ينطقون بالحق ولم يقروا بالله وبرسوله، والبكم جمع الأبكم وهو الذي ولد أخرس، (عُمَى) لا يصرون الحق ﴿فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾.

# حدث في مثل هذا الأسبوع

## أحداث كربلاء

### أعداد / المحرر

إن ما جرى من قضايا وأحداث في كربلاء بعضها من المسلمات، وهو ما وصل إلينا بطريقٍ معتبر عن أئمة أهل البيت عليهم السلام، ومنهم السيدة زينب  عليها السلام. ومن هذه الأمور المُسلمة والصحيحة: قضية خطبة السيدة زينب  عليها السلام في مجلس ابن زياد، ومجلس يزيد في الشام، حيث أبطلت أكدوتها وفصحتهم، وهيَّجت الرأي العام عليهم.

ولولا هذه الخطبة وأمثالها لم يُظهر يزيد الندم ويعلن ابن زياد وعمر بن سعد، مع إعلان أهل الشام يوم قدموا السبايا يوم فرح وسرور بانتصار يزيد على الخوارج!

وبعض القضايا المنقلة إلينا من قضية كربلاء نُقلت إلينا عن طريق كتب السيرة والكتب التاريخية، فهي كسائر القضايا التاريخية تحتمل الصحة والصدق، ولا يأس بنقلها عن تلك الكتب، وينال بنقلها الأجر والثواب ما لم يُعلم كذبها.



**٧ / محرم:** منع الماء عن أهل البيت عليهم السلام في كربلاء ٦١ هـ.

**٨ / محرم:** سقي معسكر الحسين عليه السلام من قبل العباس عليه السلام، ولذلك سمي بالسقاء.

**٩ / محرم:** تاسوعاء ومحاصرة الحسين وأهل بيته عليهم السلام.

- وصول شمر بن ذي الجوشن إلى كربلاء في ٤٠٠ مقاتل لقتال الحسين عليه السلام.

**١٠ / محرم:** يوم عاشوراء ومقتل الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته وأصحابه عام ٦١ هـ.

- إرسال رأس الحسين عليه السلام إلى ابن زياد في الكوفة مع خولي بن يزيد الأصبهني.

- وفاة أم المؤمنين (أم سلمة) هند بنت أمية سنة ٦٢ أو ٦٣ هـ.

- مقتل ابن زياد سنة ٦٧ هـ في الموصل على يد إبراهيم الأشتر مبعوث المختار.

- إغلاق الأسواق ولبس السواد في بغداد بأمر معاذ الدولة البوهيي عام ٣٥٢ هـ عزاءً على الحسين عليه السلام.

- ظهور الإمام المهدي عليه السلام بين الركين والمقام، وجراحتين عن يمينه، وميكانيل عن يساره، وسير الشيعة إليه من أطراف الأرض لما يعتنه.

**١١ / محرم:** سبُّ من تبقى من آل الرسول صلوات الله عليه وسلم من كربلاء إلى الكوفة.

**١٢ / محرم:** إدخال سبايا أهل البيت عليهم السلام إلى الكوفة عام ٦١ هـ.

**١٣ / محرم:** دفن شهداء كربلاء من قبل الإمام السجاد عليه السلام عام ٦١ هـ.

**السؤال:** للنساء مشاهدة تلك الأقراص؟ نرجو من سماحتكم توجيه نصيحة للنساء حفاظاً على حرمة المجالس الحسينية.

**الجواب:** لا يجوز للمرأة النظر إلى ما لا يتعارف النظر إليه من بدن الرجل؛ مثل الصدر والبطن ونحوهما. وتنصح الأخوات المؤمنات بعدم مشاهدة تلك الأقراص، كما ننصح الشباب المؤمنين بستر ما ينبغي ستره مثل الصدر والبطن أثناء أداء الشعائر.

**السؤال:** ما حكم خروج المرأة مشاهدة العزاء؟

**الجواب:** لا مانع منه في حد ذاته.

**السؤال:** من يطبخ الطعام في محرم يكون الغرض منه أن يجعله ثواباً للحسين عليه السلام. فهل يكسب الشخص جراء هذا العمل أجراً وثواباً؟

**الجواب:** نعم، فإن إطعام الطعام من المستحبات الأكيدة، وللمؤمن أن يهدى ثواب الأعمال الحسنة إلى من شاء فيشهبه الله تعالى على إحسانه إحساناً مضاعفاً، ومن أفضل وجوه ذلك الإطعام بثواب الإمام الحسين عليه السلام لما أشرنا إليه.

**السؤال:** شهر محرم الحرام يصادف فيه الكثير من مصائب أهل بيته عليه السلام. فهل يجوز التقدم للخطبة في هذا الشهر في غير ليالي الوفيات أو المصائب مثلاً ليلة ٤٢ أو ٤١؟

**الجواب:** لا ينبغي القيام فيما بما لا ينسجم مع مناسبتها الحزينة.

**السؤال:** ما هو رأيكم في الذهاب للمدرسة في أيام وفيات أئمة أهل البيت عليهم السلام؟

**الجواب:** يجوز.

**السؤال:** هل الحضور إلى المأتم واجب أم مستحب؟

**الجواب:** (ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ).

**السؤال:** ما رأيكم في لبس السواد في أيام مصائب أهل البيت عليهم السلام؟

**الجواب:** لا بأس به.

**السؤال:** ما هو حكم الزنجيل والطبول والصلنج في مراسم العزاء الحسيني؟

**الجواب:** لا مانع منه.

**السؤال:** هل يجوز اللطم على الصدر عند حضور المجالس الحسينية؟

**الجواب:** يجوز، فهو من تعظيم الشعائر وإظهار الجزع على سيد الشهداء عليه السلام، وهو مندوب إليه.

**السؤال:** هل يجوز الاستماع إلى اللطميات التي تشتمل على الموسيقى؟

**الجواب:** إذا لم يكن مستهجننا بحسب عرف المتشرعة فلا مانع منه ما دامها غير مناسبة لمجالس الله واللعب.

**السؤال:** في مأتم النساء يظهر في أغلب الأحيان صوت النساء إلى خارج المأتم، وذلك بسبب استخدام مكبر الصوت فيسمعه الرجال المارون في الشارع، فما حكم ذلك؟

**الجواب:** لا ينبغي ذلك.

**السؤال:** هل يجوز للمرأة استعمال الميكروفون برمض صوتها الخارج من المأتم؟

**الجواب:** لا يجوز لها ترقيق الصوت وتحسينه على نحو يكون عادة مهيجاً للمستمع، وإن كان محرماً لها.

**السؤال:** هناك بعض الأقراص الحسينية (الليزريدة) يظهر فيها بعض الشباب دون ارتداء القميص، فهل يجوز

## الولاية في الكتاب والسنّة

د. إحسان الغريفي

الخميس، فقد جاء في صحيح البخاري عن ابن عباس قال: لما اشتد بالنبي ﷺ وجده قال: «ائتوني بكتاب أكتب لكم كتاباً لا تصلوا من بعده»، قال عمر: إن النبي عليه الوجع، وعندنا كتاب الله حسيناً. فاختلفوا وكثروا اللغط، فقال ﷺ: «قوموا عني، ولا ينبغي عندى التنازع»، فخرج ابن عباس يقول: إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله ﷺ وبين كتابه (٣).

فالنبي محمد ﷺ يتعهد لل المسلمين بعدم الضلال بهذه الوصية التي يريد كتابتها آخر ساعات حياته، ولكنهم أبوا إلا الضلال والتناحر والتفرق إلى طائف ومذهب مختلف، وكان ﷺ يعلم بعذرهم بعد وفاته لذا كشف لعلى ﷺ غدر الأمة به كما في رواية المستدرك

عن علي عليه السلام قال: «إن ما

عهد إلى النبي ﷺ: أن

الأمة ستغدر بي

بعدك»، وعلق الحاكم

على هذا الحديث

قائلاً: هذا الحديث

صحيح الإسناد،

ولم يخرجاه،

وعلق الذهبي

بالهامش على هذا

الحديث بأنه حديث صحيح

(٤).

وروى أيضاً بسنده عن حيان الأستدي، سمعت علياً يقول: «قال لي رسول الله ﷺ: إن الأمة ستغدر بك بعدي، وأنت تعيش على ملتني، وتقتل على سنتي، من أحبك أحبني، ومن أبغضك أبغضني، وإن هذه ستتخصب من هذا»، يعني لحيته من رأسه. وعلق الحاكم على هذا الحديث قائلاً: صحيح. كما صححه الذهبي بالهامش (٥).

المراجع:

(١) مسندي أبي على لأبي يعلي الموصلي الترميسي: ٣٨٥، ح ٥٥٢.

(٢) مجمع الروايات ومنبع الفوائد للهيثمي: ٩، ١٣٠، ح ١٤٧٧٠.

(٣) صحيح البخاري: ٩٤، ح ١١٤، كتاب المغازي.

(٤) المستدرك على الصحيحين للحاكم النسائي: ٣، ح ٤٧٣٤، ذكر إسلام أمير المؤمنين علي.

(٥) نفس المصدر السابق: ٣، ٣٥٣، ح ٤٧٤٤.

نوافق في هذه الحلقة ذكر بقية الأحاديث التي روتها كتب السنن والتي تصرح أو تلوّح بولاية أمير المؤمنين عليهما السلام، فالحديث الخامس والعشرون صرّح فيه رسول الله ﷺ بأن الحق مع على بن أبي طالب عليهما السلام، وقد روى هذا الحديث أبو يعلي الموصلي الترميسي في مسنده بسنده عن عبد الرحمن بن أبي سعيد، عن أبيه، قال: كُنَا عَنْدَ بَيْتِ النَّبِيِّ فِي نَفْرَ مِنَ الْمَاهَرِجِينَ، وَالْأَنْصَارِ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: «أَلَا أَخْبُرُكُمْ بِخَيْرِكُمْ؟»، قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «خَيْرُكُمُ الْمُؤْمِنُونَ الْمُطَبِّئُونَ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِيِّ». التّقِيَّةُ.

قال: وَمَرَّ عَلَيْيَ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: «الْحَقُّ مَعَ ذَاهِبِ الْحَقِّ».

قال محقق الكتاب حسين سليم أسد في شأن سند الحديث: (الراوي) صدقة بن الربيع) وثقة ابن حبان والهيثمي وباقى رجاله ثقات (١).

## الحديث السادس

والعشرون: يصرّح بأأن مفارقة علي عليهما السلام هي مفارقة النبي ﷺ

ومفارقة النبي ﷺ هي مفارقة الله تعالى، وفي هذا الكلام دلالة صريحة وواضحة على إمامية أمير المؤمنين عليهما السلام، وقد روى هذا الحديث جماعة من علماء السنة منهم الهيثمي في مجموعه عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: «يا علي من فارقني فارق الله ومن فارقك يا علي فارقي»، وقد عقب الهيثمي على هذا الحديث قائلاً: رواه البزار ورجاله ثقات (٢).

فمع كل هذه الشواهد والتأكيدات التي توجب ملازمة علي عليهما السلام واتباعه وعدم مفارقته كملازمة واتباع رسول الله عليهما السلام، نجد عدم التزام أغلب الناس بهذا الفرض بعد وفاته عليهما السلام، وقد تنبأ رسول الله ﷺ بأن الناس سوف لن يتذمروا بهذه الأحاديث التي تدل على الولاية والخلافة لأمير المؤمنين عليهما السلام، فأراد أن يكتب وصيته قبل موته ليوصي له عليهما السلام بالخلافة، ولكنهم منعوا الرسول عليهما السلام من تدوين أهم حديث فيه هداية المسلمين، وعدم ضلالتهم إلى يوم القيمة !!!، وذاك في رزية

## هَكَذَا قَدَّسَ الْحُسَيْنُ الصَّلَاةَ

إعداد / صادق مهدي حسن

زيارةُ الرَّسُولِ اللَّهِ بَلْ هي زِيَارَةُ اللَّهِ فِي عَرْشِهِ كَمَا وَرَدَ.. وَلَا جُلُّ أَنْ تَكُونَ زُوَارًا مَقْبُولِينَ وَمَرْضِيَّينَ عَنْ اللَّهِ وَعِنْدَ أَوْلَيَاءِهِ فَلَا بُدُّ أَنْ تَأْتِمَرَ بِمَا أَمْرَنَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ وَأَهْلُ بَيْتِهِ ..

وَلَا شَكَّ أَنَّ الصَّلَاةَ هِيَ أَعْظَمُ شَعِيرَةٍ فَرَضَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى عِبَادِهِ.. وَقَدْ وَرَدَ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « امْتَحِنُوا شِيعَتَنَا عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ كَيْفَ مُحَافَظَتُهُمْ عَلَيْهَا »، وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ آخَرَ : « فَضْلُ الْوَقْتِ الْأَوَّلُ عَلَى الْوَقْتِ الْآخِرِ كَفْضُلُ الْآخِرَةِ عَلَى الدُّنْيَا » ..

فِيَا أَيُّهَا الزَّاهِفُونَ نَحْوُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ضَعُوا نَصْبَ أَعْيُّكُمْ قَوْلُ اللَّهِ الْعَظِيمِ : « إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ

عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كَتَابًا مُؤْقَتاً »، وَلَا تَنْسَوا هَذَا الدَّرْسَ مِنْ إِمَامَكُمُ الشَّهِيدِ.. فَلَمْ تَوْقُفْ عَنِ الْمُشْيِ، وَإِقْامَةِ الْعَزَاءِ فِي أَوْقَاتِ الصَّلَاةِ، كَمَا تَوْقَفَ الْحُسَيْنُ وَأَهْلُ بَيْتِهِ وَصَاحِبِهِ عَنِ الْقَتَالِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْمُشْهُودِ، وَلَنْكُنْ مِنَ الْمُصْلِحِينَ الْمَذَاكِرِينَ.. وَنُقْدِسْ وَقْتَ الصَّلَاةِ كَمَا قَدَّسَهُ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ فِي أَحَدَ الظَّرُوفِ وَأَصْبَعَهَا.. فَفِي أَدَاءِ الصَّلَاةِ فِي وَقْتِهَا أَعْظَمُ نُصْرَةٍ لِلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الَّذِي وَهَبَ كُلَّ مَا لَدِيهِ مِنْ أَجْلِ الصَّلَاةِ الَّتِي هِيَ عُمُودُ الدِّينِ.

وَأَعْلَمُوا، أَنَّ صَوْتَ الْأَذَانِ هُوَ بِمَثَابَةِ نَدَاءِ الْحُرْبِ.. وَالنَّسِيمُ الَّذِي يَهُبُ الْحَيَاةَ لِرُوحِ الْاسْتِقْلَالِ وَالْمَجَدِ، وَيُثْبِرُ الرُّعْبَ وَالْخُوفَ فِي نُفُوسِ الْأَعْدَاءِ الْحَاقِدِينَ، وَيُعْتَبِرُ رَمَزاً مِنْ رُمُوزِ بَقَاءِ الإِسْلَامِ.



كَانَ صَلِيلُ السَّيِّدِ يَأْخُذُ بِمَجَامِعِ الْأَلْبَابِ، وَسَهَامُ الْبَعْدَةِ النَّاکِثَيْنَ تَهَاوِي بِغَرَّةِ الْمَطَرِ، وَالْأَجْسَادُ الطُّواهِرُ الزَّوَاكِيُّ مُمْتَاثِرَةٌ فِي أَرْجَاءِ الصَّحَرَاءِ تَسْقِي الْأَرْضَ الْمَجْدِبَةَ بِدَمَاءِ الْحُرْبِيَّةِ وَالْكَرَامَةِ، وَقَدْ أَخَذَ الْحُرُّ مِنْ أَوْلَىكَ الصَّفَوَةَ مَا خَذَهُ، فَيُبَصِّرُ الْأَبْطَالَ، وَيَصْرُخُ الْأَطْفَالُ : « العَطْشُ.. العَطْشُ..»

إِنَّهَا ظَهِيرَةُ الْعَاشرِ مِنْ مُحَرَّمٍ وَالشَّمْسُ عَلَى وَشَكِ الرَّزْوَال.. وَهُنَا يَلْتَفِتُ (أَبُو ثَمَامَةَ الصَّائِدِيَّ) لِلإِمامِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيَقُولُ : (يَا أَبَا عبدِ اللَّهِ، نَفْسِي لَكَ الْفَدَاءِ، إِنِّي أَرَى هَؤُلَاءِ قَدْ اقْتَرَبُوا مِنْكَ، وَلَا وَاللَّهِ لَا تُقْتَلُ حَتَّى أُقْتَلَ دُونَكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَأَحَبُّ أَنْ أَقِي رَبِّي وَقَدْ صَلَيْتُ هَذِهِ الصَّلَاةَ الَّتِي دَنَّا وَقْتَهَا) .

فَرَفَعَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ : (ذَكَرْتُ الصَّلَاةَ، جَعَلَكَ اللَّهُ مِنَ الْمُصْلِحِينَ الْمَذَاكِرِينَ، نَعَمْ هَذَا أَوَّلُ وَقْتَهَا)، كَانَ الْخَطْرُ مُحَدِّقاً بِالْجَمِيعِ.. وَلَكِنَّهُمْ أَدْوَا الصَّلَاةَ مَعَ كُلِّ مَا يَجْرِي حَوْلَهُمْ مِنْ خَطُوبٍ.. إِنَّهُ دُرْسٌ عَظِيمٌ مِنْ دُرُّوسِ مَدْرَسَةِ عَاشُورَاءِ الشَّهَادَةِ..

لَمْ يُجِبِ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَلِكَ الرَّجُلُ بِالْقَوْلِ : (وَهُلْ هَذَا وَقْتُ صَلَاةٍ فَنَحْنُ نَحْوُ خَوْضٍ غَمَارِ حَرْبٍ طَاحِنَةٍ دَامِيَّةٍ؟) بَلْ دَعَا اللَّهُ لَهُ أَنْ يَجْعَلَهُ (مِنَ الْمُصْلِحِينَ الْمَذَاكِرِينَ)، وَبَادَرَ إِلَى الصَّلَاةِ فِي الْهَدْفِ الْأَسْمَى لِتَلْكَ الْحَرْبِ..

انْطَلَاقَا مِنْ هَذَا الْمَوْقِفِ الْعَظِيمِ، وَنَحْنُ نَعِيشُ ذَكْرِي الْحُسَيْنِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.. نَقُولُ لِأَحَبَّابِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.. إِنَّ زِيَارَةَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هِيَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ، فَهِيَ

### وصايا الطالحين

من وصية إمامتنا الحسين الشهيد ع لشيشه:

أوصيكم بتقوى الله؛ فإنَّ الله قد ضمَنَ لَمَنْ اتقاه: أَنْ يَحُولَهُ عَمَّا يَكْرَهُ إِلَى مَا يُحِبُّ، وَيُرِزِّقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ. فإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مَنْ يَخَافُ عَلَى الْعِبَادِ مِنْ ذُنُوبِهِمْ، وَيَأْمُنُ الْعَقُوبَةَ مِنْ ذُنُوبِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يُخْدِعُ عَنْ جِنْتَهِ، وَلَا يُنَالُ مَا عَنْهُ إِلَّا بِطَاعَتِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

(أعلام الدين للديلمي، ص ٢٢٢)

## اصطحب طفلك إلى مجالس العزاء

ويغرس مبادئ الحسين عليه السلام فيبني جسور التواصل بفهم هذا الحدث.

علينا أن نبادر إلى تعليم وتربيّة أطفالنا على هكذا أجواء إيمانية قبل أن يصل إليهم ما لا يريد ولا نرضاه من أصحاب التيارات المنحرفة، فعن الإمام الصادق عليه السلام قال: «بادروا أولادكم بالحديث قبل أن يسبقكم إليه المرجنة».

ولذا شجع علماؤنا أمر اصطحاب الأطفال لتلك المجالس واعتبروه أمر حسن وراجح؛ وذلك ليتعادل الطفل الحضور في مثل هذه المجالس.. فينemo حسنه الديني من ناحية،

وحسنه الاجتماعي من ناحية أخرى.



إن اصطحاب الأطفال إلى مجالس العزاء هو من أرقى الأساليب والسلوكيات في مثل هذا الشهر، بدل من جلوسهم بالساعات أمام شاشات التلفاز أو الكمبيوتر، ول يكن ذلك الحضور ذا معنى يرتقي لفهم الطفل، فينشأ على حب أهل البيت عليهم السلام وفي دمه حب عمل التطوع وخدمة المؤمنين، وذلك بمشاركته في المجالس على مدار العام.

وعلى الوالدين أن يساهموا بشرح قصة البطولة والصمود بتسلاسل حسب قدرته على الفهم، ول يكن شهر محرم مناسبة لإدماج الطفل في المجالس والوكب، ولطالما نتمنى أن يتبنى أحدهم مجلس عزاء للأطفال يعزّز صورة عاشوراء

إعداد/ سمير العزمي

## اللامبالاة

شعر بالأسف عندما نصادف أشخاصاً يعيشون في دنياهم فيجب أن يضيئ قلوب الجميع. إن الأسرة وحدة واحدة لا تتجزأ، وعلى الرجل

- باعتباره المسؤول الرئيسي- أن يكون همه الأول زوجته وأبناؤه..

وعلى هذا في ينبغي عليه أن يرفض حتى الولائم التي يدعونه إليها إذا عرف بأن أهله وعياله سيبقون دونما طعام ذلك اليوم.. وليس من حقه أن يملأ معدته في حين يتضور عياله



دون شعور بالمسؤولية دون أي اعتبار للآخرين، وأكثر هؤلاءطبعاً إن لم نقل كلهم هم من المدميين على الخمر أو المخدرات، هؤلاء الذين لا هم لهم سوى أنفسهم ولا يحملون في أعماقهم الخاوية أي تفكير بأزواجهم وأولادهم.

إن أول بند في الحياة الزوجية هو الاشتراك والمشاركة في كل شيء،

فإذا كان هناك جوع في ينبغي أن يجوع الجميع، وإذا كان جوعاً. إن وجوده بينهم وتحمله للجوع والفقر باعث على بث الأمل والرجاء وروح التضامن في الأسرة.

كلامكم نور

تسبيح فاطمة الزهراء  
من الذكر الكبير الذي  
قال الله عز وجل:  
﴿إذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا  
كَثِيرًا﴾.

الإمام الصادق عليه السلام

إن الله تعالى سخر لهذه الطيور وسائل عديدة لطيرانها، فسخر الهواء الذي يحملها، وسخر لها جناحين، وسخر أيضاً دماغاً يحوي ملابين الخلايا ليرشدتها إلى عملها بأمان. يقول تعالى: ﴿أَوْلَمْ يَرَوْ إِلَى  
الْطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَاتٌ  
وَيَقْبَضُنَّ مَا يُمْسِكُهُنَّ﴾

**إِلَّا الرَّحْمَنُ** (الملك: ١٩). فسبحان الله! يتعلّمها، فهو مبرمج مسبقاً لينفذ هذه

راقب العلماء الطيور طويلاً وذهبوا من التقنيات التي تستخدمنها في طيرانها. وتبيّن أن هذه الطيور تستخدم تقنيات معقدة وتجري عمليات كثيرة في دماغها لتقدير المسافات والتنسيق بين حركة الجناحين، لضمان الإقلاء والهبوط الناجح. وتنشأ غريزة الطيران لديه من دون أن يتعلّمها، فهو مبرمج مسبقاً لينفذ هذه العمليات.



إعداد/ لوئي عبد الرزاق

## معلومات تهمك

واللباس، التَّعوذُ والبِسْمَة، التَّدْبِرُ وحضور القلب، الدُّعاء قبل وبعد التلاوة.

إن ثورة التوابين قام بها ٤٠٠٠ من الشيعة أسفًاً وندماً على عدم نصرتهم للحسين عليه السلام بقيادة سليمان بن صرد الخزاعي رض، وذلك بعد أن خرجوا من سجن ابن زياد بعد فاجعة الطف، وشاروا على السلطة الأموية الظالمة في (عين الوردة) عام ٦٥ هـ فاستشهدوا جميعاً مع قادتهم.

إن أهل الكهف مجموعة من الشباب المؤمنين ثاروا على سلطانهم الجائر دقيانوس فطلب لهم فلجلاؤ إلى الكهف ولبثوا داخله (٣٠٩) سنة، ثم بعثهم الله من جديد.

إن من شروط ذبح الذبيحة: أن يكون الذابح مسلماً، والذبح باللة من حديد، واستقبال القبلة، والتسمية، وخروج الدم، وتحرk الذبيحة بعد الذبح.

إن من أحكام وآداب تلاوة القرآن الكريم: طهارة البدن

صدر حديثاً

صدر عن شعبة الإذاعة - إذاعة الكفيل في العتبة العباسية المقدسة

## ليوث الطف

يحتوي الكتاب على معالم تعريفية لشهداء واقعة الطف، وبيان مواقفهم الشجاعة الفريدة من نوعها في التاريخ، وذكر تضحياتهم من أجل رفع كلمة الدين.. ومن هؤلاء الأبطال: مسلم بن عوجة رض الذي كان له دور كبير في حركة مسلم بن عقيل عليه السلام. وعابس الشاكري الذي يعتبر من أهل المعرفة وال بصيرة، والشهيد جنادة الأنباري، وزوجته العظيمة، وابنه عمرو.. وغيرهم.

يطلب من وحدة النشر والتوزيع في الصحن العباسى الشريف.

